

فامتنع أيضًا عليه ، وأقسم^(١) أن لا يأخذ ، فأقبل إلى فاطمة (ع) باللحم والدقيق ، وقال عجلّيه ، فإنني أخاف أن رسول الله (صلع) ما بعث لابنائه بالتتمر ، وعنده اليوم طعام ، فعجلّته وأتى إلى رسول الله (صلع) فجاء به ، فإنهم ليأكلون إذ سمعوا غلاماً ينشد بالله وبالإسلام : من وجد ديناراً ، فأخبر على^(٢) (ع) رسول الله (صلع) بالخبر ، فدعا بالغلام فسأله ، فقال : أرسلني أهلي بدينارٍ أشتري لهم به طعاماً ، فسقط مني ووَصَفَه فردّه عليه رسول الله (صلع) ، فرَفَعُ اللَّقْطَةَ لِمَنْ يَنْشِدُهَا وينوي ردّها إلى أهلها^(٣) ووَضَعُهَا في موضعها مطلق مباح كما جاء عن رسول الله (صلع) ولا بأس بتركها إلى أن يأتي صاحبها .

(١٧٦٤) رَوَيْنَا عن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ عَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ (ع) وَمَعَهُ مَوْئِي لَهُ عَلَى لُقْطَتِهِ ، فَأَرَادَ مَوْلَاهُ أَخَذَهَا ، فَنَهَاها عَنْهَا وَأَبَى وَأَخَذَهَا وَمَشَى قَلِيلًا فَوَجَدَ صَاحِبَهَا ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ بَنِ الْحُسَيْنِ : أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا^(٤) ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لَوْ تَرَكْتَهَا وَتَرَكْتَهَا النَّاسَ ، لَجَاءَ صَاحِبُهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا .

(١٧٦٥) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ ، فَقَالَ : إِنْ تَرَكْتَهَا فَلَمْ تَعْرِضْ لَهَا^(٥) ، فَلَا بَأْسَ إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَهَا فَعَرَفْتُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ لَهَا طَالِبٌ^(٦) وَإِلَّا فَاJْعَلْهَا فِي عَرَضٍ مَالِكَ يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى مَالِكَ حَتَّى يَجِيءَ لَهَا طَالِبٌ .

(١٧٦٦) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَجَدَ دِينَارًا فِي

(١) ي - حلف .

(٢) ي - أد . ز - وردّها إلى أهلها ، أو وضعها في موضعها إلخ .

(٣) س ، ي - خير .

(٤) تخفيف « تعرّض » .

(٥) يعني : فإن جاء لها طالب (فردّها إليه) وإلا فاجعلها إلخ .